

الناسخ والمنسوخ في السنة (69)" قصة العرنين وسمل النبي

أعينهم ، والنهي عن المثلة لشيخ مصطفى العدوبي

مصطفى العدوبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد هذا مجلس من مجالس مدارسة الناسخ والمنسوخ على فضيلة شيخنا أبي عبدالله مصطفى ابن العدوبي حفظه الله تعالى - 00:00:00

ونفع به الاسلام والمسلمين وكتب القبولا في السماء والارض. ولك بمثلك وصلنا الى عنوان جديد في كتاب الناسخ والمنسوخ على في السنة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام الى قول شيخنا قصة العرنين - 00:00:20

قال انس عند الامام البخاري قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخرمنا هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخروا معها او اخرجوا فيها فاشربوا من البانها وابوالها فخرجوا فيها فشربوا - 00:00:38

ومن ابوالها والبانها واستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوا واطردوا او استطروا النعم قال فريق من اهل العلم ان هذه الحادثة ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم بالعرنين بعد ذلك من قتله - 00:00:58

وسما لاعينهم انها منسوبة وقالوا ان النسخ هو نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن المثلى ومنهم من قال غير ذلك نسمع لشيخنا هل وقع النسخ ام لا ثم نتعرض لشيء من فقه تلك المسألة؟ اسأل الله ان - 00:01:20

اجري الحق على لسانه وان يرزقنا الفهم عن الله ورسوله. تفضل بارك الله فيك وحفظك الله. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد. ذكر الشيخ ابو محمد عمرو بن عبدالبديع حفظه الله حديث العورنين - 00:01:41

وحدث الاورانيين مفاده ان قوما من عقل ومن الورانيين اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاسلموا كفار فاسلموا اعلنوا عن اسلامهم وبقوا زمانا في المدينة فاظهروا انهم استوخرموا المدينة. رأوها وحمة - 00:02:02

لا تناسفهم قالوا جو المدينة لا يناسبنا يا رسول الله في بعض الروايات التي بسند في ضعف شكوا بطنونهم فلما ذكروا للنبي عليه السلام انهم استوخرموا المدينة او اجتووا المدينة - 00:02:28

في بعض الروايات انهم طلبوا من رسول الله ان يخرجوا مع ابل الصدقة. وفي رواية اخر ان النبي هو الذي ارسلهم مع ابل الصدقة مع راع له فاذا يعني عرضية في او عرضية في هذا الباب - 00:02:51

رأى بعض العلماء في ابواب الزكوات اذ زادت جاز تسميرها الى ان يأتي مستحقها لان النبي كانت عنده ابل الصدقة كانت لم توزع في الحال مفهوم كده الفقه ده منين - 00:03:17

رأوا ذلك بضوابط طبعا فارسلهم النبي صلى الله عليه وسلم مع ابل الصدقة وامرهم ان يشربوا من ابوالها ومن البانها فتصبح عن لفظان ولاخينا عبد السلام ابن منصور اخواننا احد اخواننا معنا - 00:03:36

رسالة في هذا الصدد يسر الله تبعه فارسلهم النبي صلى الله عليه وسلم مع ابل الصدقة فابتعدوا عن المدينة ومشوا مع ابل الصدقة فشربوا من البانها وابوالها فلما صحت اجسامهم - 00:03:59

فقويت ابدائهم عمدوا الى راعي رسول الله فقتلوا واستأقا الزوج. اخذوا ابل وكفروا بعد اسلامهم في بعض الطرق انهم سملوا عين الراعي يعني اتوا بمسامير مhmaa كحلوا بها عين الراعي - 00:04:18

انس يقول في بعض الروايات عن الناس وتحرر هزه الزيادة لأن في ريب منها شيئاً ما فجأة الصريح إلى رسول الله. أبل الصدقة سرقت والقوم كفروا وقتلوا الراعي وسلموا عينا - [00:04:48](#)

فالشلل شملهم للعين قلت فيه يحتاج إلى مزيد مراجعة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم في اسرهم فاتي بهم فقط النبي صلى الله عليه وسلم أيديهم وارجلهم من خلاف وتركوا في الحرث - [00:05:11](#)

يستسقون فلا يسقون وسمل اعینه وبعضاً من الناس يقولون هذا الصنبع صعب ونسخ عند بعض العلماء يقولون نسخ على اختلاف بينهم في الناسخ ف منهم من قال الناسخ وسيأتي بتفصيل أن شاء الله في درس لاحق - [00:05:35](#)
لا يعذب بالنار إلا رب النار. وكيف سمل النبي اعینهم وكيف تركوا في الشمس يستسقون فلا يسقون والنبي قال إن الله كتب الاحسان على كل شيء فإذا قتلت فاحسنوا القتلى - [00:06:03](#)

بعض العلماء يقول أن هذا منسوخ هل نسخ تم أو لم يتم النسخ يسار إليه أولاً عند معرفة التاريخ وليس هنا معرفة للتاريخ. سواء كان تاريخ حديث الراويين أو لا يعذب بالنار - [00:06:22](#)

رب النار ويسار إلى النسخ إذا لم يمكن الجمع والجمع ممكناً بآن يكون فعل هذا قصاصاً وله نظير في السنة.
اليهودي الذي أتى بجارية فرد رأسها بين حجرين - [00:06:45](#)

أتى النبي به فرد رأسه أيضاً بين حجرين قصاصاً وربنا قال ولكم في القصاص حياة أو أولي الألباب. والعمومات تساعد ذلك ومن عاقب بمثل ما عاقب به ثم بغية عليه لينصرنه الله - [00:07:07](#)

وجزاء سيئة مثلها وحد الحرابة قائم لم ينسخ إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً إن يقتلوا أو يصلبوا أو يقطع أيديهم وارجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة - [00:07:31](#)
دخلت عذاب عظيم. فعل حسب الجرم الذي اتوا به والصلب شاق أيضاً تتصلب إلى أن تأكل الطير من رأسك لا أكل ولا شرب إلى أن تموت أو تذبح وتتصلب فقتلوا أو يصلبوا - [00:08:01](#)

هذا في باب جزاء الذين يسعون في الأرض يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً. فهواء هاربوا الله ورسوله وكفروا وافسدو في الأرض بقتلهم وبسرقتهم وجازوا معروفة رسول الله وحسن رسول الله بكل الأساءة المتتصورة - [00:08:16](#)
فكأن لزاماً أن يرتدعوا حتى لا يطمع طامعاً في المسلمين قال الرسول طيب اقتل ولن الله يقول لك معلم المرة دي ونفوتها لك فكان لزاماً أن ينكل بهم وان يتسامع العرب كلهم - [00:08:42](#)

بان العورانيين الذين فجروا بقتلهم رأي رسول الله وردهم وسرقتهم فعل بهم هكذا فينجز كل مفسد في الأرض وربنا قال في كتابه الكريم في شأن القرية التي مسخ أهلها فحولهم إلى قردة وخنازير - [00:09:02](#)

يجعلناها نكالاً. لما بين يديها وما خلفها. القرى تتسامع بها القرية التي كانت حاضرة البحر لما اعتدوا في السبت يا ناس جعلوا قردة جيل وخنازير جعلوا قردة. حولوا إلى قردة فكل يتسامي بهم فينجز أن يعصي ربها - [00:09:24](#)
وقد قال تعالى أيضاً والسارق والسارقة فاختاروا أيديهما جزاء بما كسب نكالاً من الله ينكل بهم فإذا رأى الناس في قرية مثل أي قرية كانت أو مدينة رأوا السارق الذي سرق - [00:09:50](#)

أوتي به فقطعت يده وعلقت في الزيت المغلي حسمت في الزيت المغلي وعلقت في رقبته زماناً انزجر الناس كلهم عن السخط. بل أنت تخشي أن تكون وانت بريء تخسي أن تتهتم بالسرقة - [00:10:12](#)

فلذلك كنا نصلّي في مكة المكرمة من سنوات. المحطات كلها مفتوحة ساعة الصلاة الناس يذهبون يصلون والدكاكين مفتوحة. ولا أحد يقترب ولا أحد يقترب من المحل فلن التكيل له أدلته في الشريعة. فالنسر يا شيخ عمرو نقول ليس ثم نسخ - [00:10:33](#)

نعم. ما عندنا أولاً معرفة بالتاريخ؟ يمكننا الجمع. والجمع ممكناً. مم. وأصول الشريعة تشهد للتنكيل بمن فعل بشخص عذاباً ينكل به فيصنع به مثل الذي صنع حتى ينجز. احداث القتل التي نسمع بها كل يوم. الان - [00:11:03](#)

كل يوم احداث قتل. نعم. وعلى مرأى ومسمع شاب قاتل ذبح فتاة في الطريق لا دين ولا حلق ولا مراقبة لرب ولا رحمة ولا شفقة.
هذا الذي يفعل اذا اوتني به - [00:11:22](#)

وزبح امام الناس زبح امام الناس ينجز كل شاب ان يصنع مثل هذا الصنيع. لكن ندخل في القوانين الاطالة في القانون والمادة وايش المادة يضيع حق الناس احيانا. لكن اذا زبح في الحال - [00:11:39](#)

يعني خلاص اعترف بالذنب واقيمت عليه التهمة واقر والشهود اقرروا بالضوابط المعروفة شرعا واقتصر منه سينجز كل شخص لكن يتطوع محامي فاجر من الفجرة يعرف بمدافعته عن الباطل دائمآ يقول لك كان دافعا دافعا من - [00:11:57](#)
ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم. ان الله لا يحب من كان خوانا ائمـا. لا تكون للخائين خصيما لا تكون ظهيرا للمجرمين لكن لا يبالي واحد بغيته الشهرة والآخر بغيته المال - [00:12:20](#)

ويدافعوا. فاصبحت الاحداث تتكرر واصبح الناس يتندرون كل ولد يقول للبنت اما تعطى على الفاحشة او اعمل فيك ادبحك كما كلام هذا لابد من التنكيل لابد من التنكيل باهل الاجرام - [00:12:37](#)

لابد من التنكيل باهل الاجرام يا اخوة حتى ينجز المجرمون. وربنا يقول لكم في القصاص حياة تؤمن البلاد بالقصاص الاشخاص المفسدون في الارض يتخلص منهم زبح يذبح اذا كان هذا دأبه انه يمشي في الارض بالفساد ويروع الاميين ويكلف الدولة تكاليف باهضة. تخيل مسلا واحد مجرم ماشي - [00:12:56](#)

في الارض اه يفسد في الارض. قتل شخصاكم كلف جهاز الشرطة شغل البحث الجنائي شغل البحث الجنائي وشغل المستشفيات وشغل المحاكم. وفي النهاية اذا دخل السجن شغل الدولة ايضا اكل شارب نايم - [00:13:23](#)
سنوات في السجن. طب لماذا كل هذا؟ ماذا يسجن هذه المدة وعالة على على البلاد. في الحقيقة مرة من المرات حضرت قضية من القضايا في بعض الدول - [00:13:43](#)

ووجدت القاضي لبيبا وكان من احد اخواننا الذين يعتقدون معناه حكم على على الجاني جنائية معينة بمبلغ مالي اضافي كبير قل لماذا؟ قال هذا الشخص كلفك هذه الشرطة الجري وراءه واللف وراءه كم يوم - [00:14:00](#)

وكفل اجهزة البحث الجنائي كذا وكذا. وكلف الدولة كذا. لا نكتفي قبضنا عليه وحبسناه ناكله ونشربه لازم تصادر سروته ويقسم منها قدر هذا التعب الذي تعيشه الاجهزه الحكومية في هذه الدولة تعب كل هذا ورواتب هؤلاء كله لازم يتحاسب عليه - [00:14:23](#)
اما بالطريقة التي تفعل الان وتمييع القضايا والاعلام الفاسد يطبع يدافع عن المبطلين و يجعلون الشر عرضة للاهواء آآ في الحقيقة ديننا يا اخوة الحمد لله نقرأ الكلام النير الطيب يا ذا - [00:14:46](#)

القرنين اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنة يقول الاجابة المسددة الرشيدة اما من ظلم فسوف نعزبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا. واما من امن وعمل صالح فله جزاء الحسن وسنقول له من امرنا يسرا - [00:15:06](#)

ما لي لا ارى الهدده ام كان من الغائبين. لاعذبني عذابا شديدا او لاذبحنه او ليأتيني بسلطان. مم. مبين لا يترك واحد يسرق يقابل معروف رسول الله الرسول اقبلوا على الرسول فاكرمهم واكرم منازلهم اكرمهم - [00:15:27](#)

واكرم منازلهم واعطاهم ارسلهم مع ابل الصدقة يأكلون من يشربون من من البانها ووفوا وصحوا واسلموا قابلوا ذلك المعروف بكل اساءة. زبحوا الراعي وسموا العين في رواية وسرقوا اابل وكفروا بعد اسلامهم. كيف يتركون؟ ماذا بقي؟ اذا ترك هؤلاء - [00:15:49](#)
غيرهم سيتشجع على السير على مسيرتهم ويقال في جزيرة العرب محمد خدع محمد سيتجرأ كل الاشرار على على دولة الاسلام وانتم تعرفون الاعراب اشد كفرا ونفاقا اشد كفرا ونفاقا يعني الاعراب بدون سبب يأتي للشخص يسلبك مالك - [00:16:20](#)
يسليك مالك يسلبك اي شيء معك فما بالك اذا رأوا التهاون في هذا الباب؟ والله اعلم فاذا حصلت قضية الان على سبيل المثال واحد اتي الى فتاة افترض واحد اتي الى فتاة - [00:16:45](#)

وهي حية وربطها وصب عليها مية نار على وشها. تكتوي البنت وقطع يديها ومزقها وبعدها ذبحها. هل مثل هذا نناقش في امر او ازا عمل به مسل ما عمل سيكون زاجرا لغيره غاة الزجر - [00:17:04](#)

لكن الان ان شاء الله بازن الله كله جاني يلقى جزاءه ان شاء الله ان شاء الله. ولم يكن في الدنيا ففي الآخرة يعني ان قدر وسلم من الدنيا بمكر او بمحامين كذابين - 00:17:25

والله عذاب الآخرة اشق وما له من الله من واق والعذاب الآخرة اشدق وما لهم من الله. والله لو القى هنا في فرن عالي يسهر الحديد يسهر الحديد ودرجة حرارته الثمانية الاف درجة مئوية - 00:17:43

اهون عليه من لحظة في عذاب النار ناركم التي توقدون جزء من سبعين جزء من نار جهنم هذا بارك الله فيكم ان شاء الله. وفيكم بارك الله فيك. الله يكرمك. هل هذه القصة من العلماء من قال انها ان النبي فعل بهم ذلك قبل ان تنزل - 00:17:59

نقل ما عندنا من التاريخ ما يشهد لذلك. الآية في سورة المائدۃ اليك كذلك؟ بل. والمائدة من اواخر ما نزل على الرسول عليه الصلاة والسلام. لكم في القصاص حياة يا اولي الالباب او عفوا آآ - 00:18:20

الحدود انما جزاء الذين ما عندنا نص يفيد انها قبل الحدود او بعد الحدود. ما عندنا مصر. نعم هل هذه الآية انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله؟ آآ نزلت بسبب هذه القصة صح سبب لنزولها - 00:18:37

في بعض الطرق لكن ليس ليست بثابتة كسبب نزول يحتاج الى مراجعتها اتجه الى مراجعتها تعلم ما قلت لك سبب للعين فيه کلام شویة. حدیث انس انما سمن النبي اعین الارانیین لأنهم سملوا عین الراعی - 00:18:57

انا فاکر ان في الناحیة الحدیسیة اشكال. سلیمان التیمی سلیمان التیمی معروف بالتفرد شویة هزا الحرف الا هو. نعم. واخونا احمد علي بحسها اجبنا يا ابویس اختصارا للدروس. قلنا ان لفظة سمل اعینهم. اعینهم لأنهم سملوا عین الراعی كما قال انس فيها - 00:19:21

كلام تحتاج الى بحث بس هذا اشير اليه في الاول. من العلماء من قال لم يسمى للنبي اعینهم وانما عزم على ذلك؟ هل يسلم لهم هذا؟ يعني في اشغال مازرة يعني. افضل. هنالك قوم - 00:19:51

مهزومون امام الغرب الكافر وامام الشرق الملحد من هذه الهزيمة النكراء التي هزمها بعض المسلمين امام الغرب الكافر والشرق الملحد ان اهل الغرب الكافر يقولون الحدود وحشية ومن المسلمين من تأثر بهم في هذه الايام ترى مثلا رجلا - 00:20:07

ترى رجل يصوم ويصلی ويحج ويتصدق ويطعم المساكین في رمضان موائد لا حصر لها ولكن تأتي عند مسالة الحدود يقول لك لا لا الحدود وحشية الحدود وحشية تيجي تقول له يا اخي الربا حرام يا اخي السيد اسلام ما لوش دخل بالاقتصاد. ده اقتصاد وتنمية - 00:20:34

فيأتي على ايات الكتاب يؤمن ببعض ويکفر ببعض يؤمن بباطل ويکفر الله فانهزم. فيقول للغرب يقول ان احنا کمسلمین يعني ازاي نقتل واحد ازاي نزیحه؟ ازاي نقتض من واحد بالسيف - 00:20:58

يعصب عليهم القصاص يصعب عليهم ولا يصعب عليهم ما فعله الجنائي فيصابن ما فعله الجنائي او لا يصاوبونه ولكن عند العقوبة اسمه يقول لك براءة قاعد يسمح له المرة دي وهو قتل نفسه. ولو كان هو المكو بالنار ما فعل ذلك. فاقصد في في هذا الانهزام - 00:21:15

نعم بعض الذين كتبوا في الناسخ والمنسوخ كل ايات الجهاد في سبيل الله او عفوا لا اقول كل هذه الجهاد؟ قالوا ما حاصله في النهاية ان الجهاد لم يفرض على المسلمين الا جهاد الدفع فقط. ليس هناك جهاد طلب - 00:21:41

ليس هناك جهاد طلب فكيف اذا فتحت البلاد كيف فتحت اذا رأيتم مظلوما وزالم يضرره امنع الظالم او اتركه يضرره. اذا رأيت ناس في دولة کافرة يريدون ان يسلمو. ولكن يأبى - 00:22:04

اه الساسة فيهم الا ان يزلوهم ويسموهم سوء العذاب ويکفرونهم ويجعلونهم يعبدون الصنم ليه ان ينقذهم او انزکهم الموضوع طويل ويحتاج الى بحث فالمقام ضاق بارك الله فيك يا شيخ عمرو وحبك بارك الله شيخنا ونفع الله بك. وبك في الختام نشكر شيخنا حفظه الله تعالى على ما قدم ونشكركم على حسن استماعكم - 00:22:25

ونذكركم بصيام غد الاثنين ان شاء الله تعالى ونذكركم انكم في شهر الله المحرم. نسأل الله ان يقبل منا ومنكم صالح الاعمال. وان

لشيخنا القبول دانما وابدا. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك. ولک جزارک الله خير يا ابا محمد -

00:22:53

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:23:13